Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجبريل عليه السلام وإن رأينا ما يدلُّ عليه فى قوله « وكذلك أوحينا إليك ».

فقد جاء ذكره ووصفُه فى آيات تَرَى فيها حقيقةَ الصِّلة بين مَنْ نَزَّل القرآن ومَن نَزَلَ به ومن نُزِّل عليه.

﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) ﴾

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (١٩٣) ﴾

﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) ﴾ (الشعراء : ١٩٢ ـ ١٩٤)

فمن نَزَّل القرآن هو الله ربُّ العالمين

ومن نَزَل به هو الروحُ الامين جبريل عليه السلام.

ومن نُزِّل على قلبه هو الصادقُ الأمين خاتم النبيين محمد ﷺ

وكفى أن يكون القرآن تنزيلَ رب العالمين ليكون للعالمين نذيراً

وأن يكون النازل به هو الروحُ الامين الذى كان وليًّا لجميع المرسلين

ليُعلم أنَّ الدين عند الله واحدٌ وأن من نزل به هو أمين الله الذى أمره ربُّه أن يتنزَّل على جميع المرسلين

ولذلك قال ورقةُ بنُ نوفل عندما سمع من رسول الله ﷺ ما سمع من أمر الوحى . قال : « هذا الناموس الذى أنزله الله على موسى »

والناموس : هو جبريل عليه السلام

والناموس فى اللغة : « صاحب سرِّ الخير »

والجاسوس : « صاحب سرِّ الشر »